Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالقارىء اذ يتلقى القصيدة ويتأمل منطقيتها واجواءها كعالم يقف أمامه لابد ان يتوفر له تباعا انخلاق تخيلي ينتقل الى ما وراء صور القصيدة ، الى صور أخرى متخيلة موجودة في مكان ما وفي زمان ما ، حتى و'ن كان المكان المجرد الذهني الدلالة عند الشاعر دلالة عقلية ، تكتسب التدقلن بفعل مباشرتها وضرورتها كوسيلة لحاجة انسانية . والدلالة في الشعر ليست مباشرة وليست عقلية كليا . انها قد تكون مباشرة جزئيا حينا ما ، وقد تكون عقلية ، لكنها دلالات الحدوس ، دلالات الرؤى ، دلالات الوعي الأكثر ايغالا في المناطق المحرمة والملتهبة ، هذه الدلالات اقتسام بين العقل واللاعقل ، بين العاطفة الحاضرة والغياب ، بين الذات والمجتمع ، بين التاريخ واللاتاريخ ، بين الفن الخالص الموسيقي والالتزام .

ويظل الشاعر منتحيا في ركن من هذا العالم لكن هذا الركن حتما غير اعتيادي وغير مألوف ، وليس مدروسا أكاديميا أبدا .. انه الركن الذي يتحرك بكثرة في البقاع الكونية ، يضطرب ، ينتصب ، يضحك ، ييأس ، يحمل المشيئة والاهابة أو يرسم الاخفاق . المهم أن الركن .. في العالم ، يكشف ويدين ويقدم أجوبة لا تحصى . ان دعوى عدم التزام الشاعر مغرضة تماما ، فالتزام الشاعر متحدد بانتمائه ، انتمائه هو لا الانتماء المنتظر منه ، الانتماء الذي يختاره والذي يوصله لنهايات الخطوط . لذا فالتزام الشاعر غريب كغرابة أطواره الانتمائية ، ولهذا كان خطر الشاعر في كل العصور ، الجاهلية والاسلامية والحديثة . الشاعر مجنون في كلمته ، مجنون في التزامه ، لا يتخلى ولا يرفع أصابعه أبدا عن لفظته . هذا التمسك ، هذا الاصرار ، هو الالتزام الأكثر خطرا لذا فالشاعر ساعة انبثاق القصيدة أكثر التزاما من الجميع ، أكثر ارتيادا للمجهول أكثر بحثا عن مواطن العالم ، بل أكثر مباشرة . ولا تنتظر منه ان يقدم صورة للمباشرة التخاطبية ، ان المباشرة